

¹ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بُنُو مُوَابَ وَبَنُو عَمُّونَ وَمَعَهُمُ
 الْعَمُوشِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ. ² فَجَاءَ أَنَاثُ
 وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ، قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمُهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ غَيْرِ
 الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَذَا هُمْ فِي حَضُونِ تَامَارَ هِيَ عَيْنُ
 جَدِي. ³ فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ،
 وَتَادَى بِصُومٍ فِي كُلِّ يَهُودًا. ⁴ وَاجْتَمَعَ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا
 الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا
 الرَّبَّ. ⁵ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ
 فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ⁶ وَقَالَ، يَا رَبُّ إِلَهَ
 آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى
 جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبَرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ
 يَقِفُ مَعَكَ. أَلَسْتُ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ
 الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِيَسْلُ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْآنَ، ⁸ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا
 مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ، ⁹ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيَفُ قَضَاءُ
 أَوْ وَتًا أَوْ جُوعًا، وَوَقَعْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ لِأَنَّ
 اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَصَرَّخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضِيقِنَا فَإِنَّكَ
 تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ. ¹⁰ وَالْآنَ هُوَذَا بُنُو عَمُّونَ وَمُوَابَ وَجَبَلُ
 سَاعِيرَ الَّذِينَ لَمْ تَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا
 مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ، ¹¹ فَهُؤُودًا هُمْ
 يُكَافِئُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لِيَطْرُدَنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكَتْنَا
 إِبَاهُ. ¹² يَا إِلَهَنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ
 هَذَا الْجُمُهورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَتَحْنُ لَا تَعْلَمُ مَاذَا
 تَعْمَلُ وَلَكِنْ بَحُوكَ أَغْنَيْنَا. ¹³ وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَاقِفِينَ أَمَامَ
 الرَّبِّ مَعَ أَطْقَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ. ¹⁴ وَإِنَّ بَحْرِيئِلَ بْنَ
 زَكْرِيَّا بْنِ بَتَايَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتِّيَّا اللَّادِيَّ مِنْ بَنِي آسَافَ،
 كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، ¹⁵ فَقَالَ، اصْغُوا
 يَا جَمِيعَ يَهُودًا وَسُكَّانَ أَوْرُشَلِيمَ وَأَبْهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ.
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاغُوا بِسَبَبِ هَذَا
 الْجُمُهورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. ¹⁶ عَدَا
 انْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ
 فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِّيَّةِ بَرْوَيْلَ. ¹⁷ لَيْسَ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا اثْبُنُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ
 الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودًا وَأَوْرُشَلِيمَ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاغُوا.
 عَدَا اخْرُجُوا لِلِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ. ¹⁸ فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ
 لِيُوجِّهَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودًا وَسُكَّانَ أَوْرُشَلِيمَ
 سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ. ¹⁹ فَقَامَ اللَّادِيَّونَ مِنْ
 بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْفُورَجِيِّينَ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهَ

إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا.²⁰ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَفُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاثُ وَقَالَ، ااسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُقْلِحُوا.²¹ وَلَمَّا اسْتَسَارَ الشَّعْبُ أَقَامَ مُعْتَبِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زَبَنَةِ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ، ااحْمَدُوا الرَّبَّ لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.²² وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالنَّسِيجِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِنَةً عَلَى بَنِي عَمُّونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآثِنِينَ عَلَى يَهُودَا فَانْكَسَرُوا.²³ وَقَامَ بَنُو عَمُّونَ وَمُؤَابُ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرِ لِيُخَرِّمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرِ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.²⁴ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جُنُودٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْقِلَتْ أَحَدٌ.²⁵ فَاتَى يَهُوشَافَاثُ وَشَعْبُهُ لِيَهَبَ أَمْوَالَهُمْ، فَوَجَدُوا يَتِيمَهُمْ أَمْوَالًا وَجُنَّتًا وَأَمْنَةً تَمِينَةً يَكثُرُ، فَأَخَذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْعَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.²⁶ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةِ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَادِي بَرَكَةِ إِلَى الْيَوْمِ.²⁷ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاثُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِقَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.²⁸ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَنْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.²⁹ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرَاضِي حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاثَ وَأَرَاخَةُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ.³⁰ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاثُ عَلَى يَهُودَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ ابْنَتْ سَلْحِي. وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عَنْهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ.³¹ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُسْرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعِدُّوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ.³² وَبَقِيََّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاثَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَحْبَارِ يَاهُو بْنِ حَتَّانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.³³ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُوشَافَاثُ مَلِكٌ يَهُودَا مَعَ أَحْرَبَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ.³⁴ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سَفْنٍ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفْنَ فِي عَمُيُونَ جَابِرَ.³⁵ وَتَبَّأَ الْيَعَزَّرُ بْنُ دَوَاوَاهُو مِنْ مَرِيَسَةَ عَلَى يَهُوشَافَاثَ قَائِلًا، لِأَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَعَ أَحْرَبَا، قَدْ افْتَحَمَ

الرَّبُّ أَعْمَالَكَ. فَتَكَسَّرَتِ السُّفُنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ
إِلَى تَرْشِيشَ.